

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

(ولا شيء مما يأكل الناس عندنا ... سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل) .

(وليس لنا إلا إليك فرارنا ... وأين فرار الناس إلا إلى الرسل) .

فقام النبي يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا هنيئا مريعا سحا سجالا غدقا طبقا ديما دررا تحيي به الأرض وتنبت به الزرع وتدر به الضرع واجعله سقيا نافعة عاجلا غير راثث .

فواي ما رد رسول الله وآله يده إلى نحره حتى ألقت السماء أرواقها وجاء الناس يضحون الغرق الغرق يا رسول الله فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن المدينة حتى استدار حولها كالإكليل فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه .

13 - خطبته في حجة الوداع .

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أوصيكم